

**OIC/7-ICTM/2010/RES/FINAL**

قرار بشأن تنمية السياحة  
بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر  
الإسلامي

الصادر عن  
للدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء  
السياحة

طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية

**22- 23** ذو الحجة **1431**هـ

**28-29** نوفمبر **2010**

قرار  
بشأن تنمية السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر  
الإسلامي  
الصادر عن  
الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة  
طهران، الجمهورية الإسلامية الإيرانية  
22- 23 ذو الحجة 1431هـ  
28-29 نوفمبر 2010

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، المنعقد في دورته السابعة، في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 22 إلى 24 ذو الحجة 1431 (الموافق 28 إلى 30 نوفمبر 2010)؛  
إذ يستذكر برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية في ديسمبر 2005؛  
وإذ يستذكر القرار رقم 11/3- إق (ق.إ) الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي في دورته الحادية عشرة التي عقدت في دكار بجمهورية السنغال يومي 6 و7 ربيع الأول 1429 (الموافق 13-14 مارس 2008)، والقرار رقم 37/5- إق الصادر عن مجلس وزراء الخارجية في دورته السابعة والثلاثين التي عقدت في دوشنبه بجمهورية طاجيكستان في الفترة من 4 إلى 6 جمادى الثانية 1431 (الموافق 18-20 مايو 2010)؛

وإذ يستذكر كذلك القرارات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة؛  
وإذ يدرك أن السياحة تضطلع بدور محوري في تعزيز التفاعل الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بين الأمم بما يسهم في صون السلم والأمن الدوليين والتفاهم الدولي؛  
وإذ يدرك كذلك الطاقات الكامنة التي تزخر بها السياحة باعتبارها أداة مهمة للتخفيف من وطأة الفقر؛

وإذ يشدد على أن السياحة تعتبر واحدة من المجالات ذات الأولوية التي حددتها خطة عمل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي؛  
وإذ يستذكر إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والذي أقره المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة في دورته السادسة التي عقدت في دمشق بالجمهورية العربية السورية في الفترة من 29 يونيو إلى 2 يوليو 2008، وكذا خطة العمل قصيرة الأمد وبرنامج تنفيذ الإطار المذكور الذي أقره الاجتماع الأول للجنة التنسيقية الذي عقد في دمشق بالجمهورية العربية السورية يومي 18 و 19 مارس 2009؛

وإذ يؤكد مجدداً أن الوثيقة الإطارية ترسم مجموعة من التدابير الملموسة في مجال السياحة استناداً إلى خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي لتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين الدول الأعضاء؛

وإذ يعرب عن تضامنه مع أبناء الشعب الفلسطيني في كفاحهم ضد الاحتلال الإسرائيلي؛ وإذ يدين الحفريات غير القانونية في القدس وكذا بناء الجدار العازل؛

وإذ يندد بالمحاولات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد المواقع الأثرية والسياحية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ومرتفعات الجولان السوري المحتل؛

وإذ يشيد بالجمهورية التركية لاستضافتها الاجتماع الثاني للجنة التنسيقية لإعداد التقرير المرحلي حول تنفيذ الوثيقة الإطارية المتعلقة بالسياحة والذي عقد في أنطاليا يومي 24 و25 مارس 2010؛

وإذ يشيد كذلك بالتعاون العملي بين كل من المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية والمنظمة العالمية للسياحة من أجل التنفيذ السريع للمشروع الإقليمي المتعلق بالتنمية السياحية المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب أفريقيا؛

وإذ يعرب عن ارتياحه إزاء استكمال دراسة الجدوى المتعلقة بالمشروع الإقليمي حول التنمية السياحية المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمحميات العابرة للحدود في غرب أفريقيا؛

وإذ يلاحظ مع التقدير صدور عدد من الكتب المرجعية في مجالات الثقافة والتاريخ والفنون والحرف اليدوية في العالم الإسلامي نتيجة للبرامج ومشاريع البحث المختلفة التي اضطلع بها مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسیکا)، وكذا تنظيم المؤتمرات العلمية والجوائز والمعارض المختلفة؛

وإذ يشيد بنشر مركز إرسیکا لمجلد توثيقي بعنوان السياحة والحرف اليدوية في العالم الإسلامي"، يقدم دراسة استقصائية تقييمية لآفاق التطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في العلاقة بين السياحة والحرف اليدوية في نحو 50 من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي؛

وإذ يشيد أيضاً بالتنظيم الناجح للمؤتمر الدولي حول استخدام الصناعات التقليدية في المشاريع المعمارية الجديدة، الذي عُقد في تونس من 27 إلى 31 أكتوبر 2008 بالتعاون مع وزارة التجارة والحرف اليدوية ووزارة الثقافة والحفاظ على التراث في الجمهورية التونسية؛

وإذ يعرب عن تقديره لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة على تنظيمهما الناجح للمنتدى الثاني للسياحة في البلدان الإسلامية، والذي عقد في طهران في الفترة من 28 إلى 30 أبريل 2009؛

**وإذ يلاحظ مع التقدير** تنظيم المنافسة الدولية الثامنة لفن الخط باسم الخطاط السوري الراحل م. بدوي الديراني برعاية هيئة أبوظبي للثقافة والتراث باحتفال أقيم في كل من أبوظبي واسطنبول يوم 15 أبريل 2010؛

**وإذ يأخذ في اعتباره** التعاون القائم بين منظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة العالمية للسياحة؛ ووعيا منه بنتائج الدورة التاسعة والعشرين للمجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة التي عقدت في جزيرة كيش بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 24 إلى 26 أكتوبر 2010 بخصوص انعاش السياحة العالمية ونمو التعاون الفني وحجم المساعدة الإنمائية للدول الأعضاء؛

**وإذ يحيط علما** بخطة إرسিকা لتنظيم مهرجان قطر الدولي للفنون والتراث والإبداع بالتعاون مع وزارة الثقافة بدولة قطر، والذي يشتمل على تنظيم حلقة دراسية دولية عن التجديد والإبداع في الفنون والحرف اليدوية، وجائزة الدوحة الدولية للإبداع في مجال الحرف اليدوية، والمعرض الدولي للحرفيين المزمع عقده في الدوحة من 5 إلى 9 ديسمبر 2010؛

**وإذ يرحب** بخطط مركز سيسريك، في إطار برنامج المنظمة للتعليم المهني والتدريب المهني، لتنظيم برامج تدريبية لبناء القدرات في مجال تطوير السياحة، وإقامة دورات تدريبية عالية الجودة أثناء العمل لموظفي الخدمات في قطاعات السياحة؛

**وإذ يشيد كذلك** بالجمهورية العربية السورية وبتأسيس الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة على الجهود المثالية في دعم أجندة السياحة في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي؛

**وإذ يشيد أيضاً** بحكومات كل من جمهورية إندونيسيا وماليزيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية على الدور الهام الذي تضطلع به كل منها كنقاط اتصال، بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، وعلى التوالي، من أجل تسهيل السياحة وتسويقها والبحوث والتدريب في مجال السياحة، وإذ يثمن التقارير التي تقدمت بها في إطار متابعتها لما تم القيام به من أعمال في كل مجال من هذه المجالات؛

**وبعد الاطلاع** على التقرير المرحلي حول تنفيذ الوثيقة الإطارية الصادرة عن الاجتماع الثاني للجنة التنسيق حول السياحة وعلى أوراق العمل التي أعدها كل من مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسিকা) ومركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (سيسريك) والمركز الإسلامي لتنمية التجارة والبنك الإسلامي للتنمية والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة والتي قدمت إلى المؤتمر، إضافة إلى إسهامات الدول الأعضاء خلال مداورات المؤتمر؛

وإذ يشيد بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لما تقدمه من دعم دؤوب ومساعدة قيمة للمؤتمر؛

وبعد تدارس التقرير المقدم من الأمين العام بهذا الشأن:

- 1- يقر التقرير المرحلي لتنفيذ إطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي (2008- 2018) والذي أعده الاجتماع الثاني للجنة التنسيق حول السياحة.
- 2- يرحب بالعرض الي تقدمت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة الاجتماع الثالث للجنة التنسيق سنة 2011 وذلك بغية تمكينها من مواصلة عملها لإعداد خطط وبرامج ضامنة لتنفيذ الوثيقة الإطارية حول السياحة وتقديم تقرير في هذا الشأن بواسطة الأمين العام إلى الدورة القادمة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.
- 3- يدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة إلى ضمان التنفيذ الفعلي لإطار التنمية والتعاون في مجال السياحة بين الدول الأعضاء في المنظمة.
- 4- يحث جميع المؤسسات ذات الصلة التابعة للمنظمة على مواصلة متابعة التطورات في قطاع السياحة في الدول الأعضاء وضمان التعاون الفعال مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية والدولية، لاسيما المنظمة العالمية للسياحة.
- 5- يدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في احتفالات اختيار مدينة تلمسان عاصمة للثقافة الإسلامية والتي ستقام في الجزائر سنة 2011 لتعزيز السياحة الثقافية وتطويرها.
- 6- يدعو أيضا الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في احتفالات اختيار مدينة النجف الأشرف عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2012.
- 7- يدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وكيانات القطاع الخاص في كل منها إلى تعزيز السياحة الإسلامية البنينة وذلك من خلال المشاركة بكيفية نشطة في المعرض السياحي الثاني المزمع عقده في القاهرة بجمهورية مصر العربية من 9 إلى 12 أكتوبر 2011.
- 8- يدعو كذلك الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وكيانات القطاع الخاص في كل منها إلى المشاركة الفعالة في المعرض السياحي الإسلامي الثالث المزمع تنظيمه في الجمهورية العربية السورية سنة 2012.

- 9- يدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي وكيانات القطاع الخاص في كل منها إلى المشاركة الفعالة في المعرض الإسلامي الأول للسياحة الصحية المزمع تنظيمه في مدينة تونس بالجمهورية التونسية في الفترة من 24 إلى 27 فبراير 2011.
- 10- **يحث** الدول الأعضاء على أن تحد، بقدر المستطاع، من العراقيل الحالية التي تعيق حركة انتقال السياح بين البلدان الإسلامية، ولا سيما فيما يتعلق بتيسير إجراءات الحصول على التأشيرات والرسوم الجمركية وتبديل العملات وتشجيع المشاريع العابرة للحدود والتعاون بين مشغلي الجولات السياحية.
- 11- يدعو هيئات السياحة ات الصلة في الدول الأعضاء على عقد اجتماعات منتظمة من أجل تبادل وجهات النظر حول تعزيز الخدمات السياحية، لا سيما في مجال السياحة الدينية.
- 12- يدعو إلى الرفع الفوري للحصار المفروض على غزة وإلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.
- 13- **يحث** الدول الأعضاء على تقديم الدعم الفعال لعملية حماية التراث الثقافي الفلسطيني وتطوير قطاع السياحة في فلسطين.
- 14- يدعو الدول الأعضاء والمؤسسات التمويلية والهيئات الثنائية والمتعددة الأطراف للمساعدة الإنمائية والمؤسسات ومؤسسات القطاع الخاص وكذا المؤسسات المعنية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، إلى المشاركة الفعالة في مؤتمر المانحين المقرر عقده في داكار بالسنغال من 27 إلى 29 مايو 2011 من أجل حشد الموارد اللازمة لتنفيذ المشروع الإقليمي حول " التنمية السياحية المستدامة داخل شبكة المنتزهات والمناطق المحمية في غرب أفريقيا".
- 15- **يطلب** من لجنة المتابعة المعنية بالمشاريع الإقليمية مواصلة تقديم دعمها من أجل تنفيذ المشاريع في وقتها المناسب.
- 16- يأخذ **علما** بالتقدم المحرز في إنجاز المشاريع الإقليمية لمجموعة الدول الإفريقية الأعضاء في وسط إفريقيا والمتعلقة بمدرسة التدريب السياحي لهذه المجموعة وبمشروع تنمية السياحة البيئية داخل المنتزهات والمحميات العابرة للحدود والذي أقرته الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة التي عقدت في دمشق بالجمهورية العربية السورية عام 2008.
- 17- **يؤكد** مجددا دعمه للمشاريع السياحية الإقليمية والثنائية ويدعو جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها إلى تقديم دعمها المالي والفني للمشاريع السياحية الإقليمية والثنائية، وذلك في سبيل تعزيز الصلة وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية؛.

- 18- **يكلف** الأمانة العامة بأن تقرر، بالتشاور مع الدول الأعضاء، إطلاق جائزة المنظمة لـ "أفضل مروج سياحي" لغرض تكريم الدول الأعضاء التي تُعتبر ذات إسهام في تطوير السياحة في الدول الأعضاء في المنظمة.
- 19- **يناشد** الدول الأعضاء أن تقدم إلى إرسيا البيانات والمعلومات المطلوبة بشأن مواقعها ومعالمها الأثرية الإسلامية، وأن تحدد مراكز الاتصال الخاصة بها من أجل التعاون الدائم في هذا الصدد مع وحدة قاعدة بيانات التراث المعماري الإسلامي التابعة لإرسيا.
- 20- **يدعو** المؤسسات والهيئات التمويلية والقطاع الخاص في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى توحيد الجهود من أجل إحراز الأهداف المنشودة بغية تمكين القطاع السياحي من تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء.
- 21- **يدعو** الدول الأعضاء لتشجيع وتيسير تولي القطاع الخاص إقامة المشاريع السياحية المشتركة وغير ذلك من استثمارات بتوسيع وتطوير المرافق والأنشطة السياحية القائمة، وتشديد مرافق جديدة ذات جودة ومعايير خدمات مناسبة باستخدام أحدث التكنولوجيات.
- 22- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى المشاركة بكيفية فعالة في منتدى الاستثمار السياحي الذي ستنظمه الجمهورية العربية السورية في أبريل 2011 بالتعاون مع الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة.
- 23- **يدعو** إلى تسهيل حركة انتقال الإعلاميين بين الدول الأعضاء بغية تسخير وسائل الإعلام لخدمة أغراض السياحة.
- 24- **يدعو** كذلك إلى تعزيز التوعية العامة في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي بالموارد ومرافق السياحة المتوفرة في العالم الإسلامي وذلك بغية تشجيع الزيارات السياحية بين البلدان الإسلامية من خلال توفير المعلومات التامة إلى الزوار المحتملين.
- 25- **يرحب** بالمقترح الذي تقدمت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن "إنشاء شبكة المنظمة لتيسير الحصول على التأشيرات"، ويطلب من الجمهورية الإسلامية الإيرانية إجراء دراسة مستفيضة عن الشبكة المقترحة، بالتعاون مع هيئات المنظمة ذات الصلة، وتقديم تقرير عن ذلك إلى الدورات المقبلة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة للنظر فيه.
- 26- **يدعو** الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بوصفها نقطة اتصال بشأن البحث والتدريب في مجال السياحة، إلى إنشاء "مركز المنظمة للتدريب المتخصص في مجال الفنون التقليدية"، ويدعو الدول الأعضاء في المنظمة والهيئات ذات الصلة التابعة للمنظمة إلى التعاون مع المركز.

- 27- **يقر** المقترح الذي تقدمت به الجمهورية الإسلامية لإيرانية بشأن "إنشاء جائزة التفوق في مجال الحرف اليدوية" تُقدّم في أثناء انعقاد دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، وذلك من أجل الحفاظ على الحرف اليدوية التقليدية والحديثة وتطويرها.
- 28- **يشيد** بالجهود التي تبذلها الجمهورية الإسلامية الإيرانية بوصفها نقطة الاتصال التابعة للمنظمة بشأن البحث والتدريب في مجال السياحة، وتطلب من الدول الأعضاء تزويد قاعدة البيانات ذات الصلة بالمعلومات المتعلقة بالبحث والدورات التدريبية في مجال السياحة لديها.
- 29- **يشيد مع التقدير** بـ "استراتيجية تطوير السياحة الثقافية في العالم الإسلامي" التي أقرتها الدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة المعقودة في باكو بجمهورية أذربيجان يومي 24 و25 شوال 1430 هـ (13-14 أكتوبر 2009)، ويناشد الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها ذات الصلة التعاون مع ايسسكو في تنفيذ الاستراتيجية.
- 30- **يدعو** الدول الأعضاء والقطاع الخاص في كل منها والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى المشاركة في ورشة العمل التي ستنظم تحت شعار "تعاون القطاع الخاص من أجل تنمية السياحة في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي" المزمع عقدها في إزمير بالجمهورية التركية يوم 10 ديسمبر 2010.
- 31- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم الكامل إلى منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والإسهام في إنجاح تنفيذ مشروعه المتعلق بـ "تشجيع سياحة الشباب في بلدان المنظمة".
- 32- **يسجل مع التقدير** مبادرة الجمهورية الإسلامية الإيرانية باستضافة "المؤتمر والمعرض الدوليان الأولان حول السياحة الصحية المعقود في مشهد من 2 إلى 4 نوفمبر 2010، وقرار المؤتمر بشأن تكوين أمانة لجمعية السياحة الصحية الإسلامية، ويناشد الدول الأعضاء في المنظمة تقديم الدعم والتعاون للجمعية.
- 33- **يشدد** على أهمية تعزيز وتطوير الشراكة الاقتصادية والسياحية والتعاون باعتبار ذلك عنصراً ناشئاً للسياحة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، نظراً لمزاياه الثقافية والبيئية الكبيرة، ويقر تشكيل فريق مفتوح العضوية لتدارس هذه المسألة وتقديم مقترح ملائم بهذا الخصوص إلى الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة، وذلك باحة لتعاون مع كل من المنظمة العالمية للسياحة والمؤسسات ذات الصلة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.
- 34- **يعرب** عن تضامنه مع شعب جمهورية باكستان الإسلامية وعن مشاعر الأخوة تجاهه فيما يتعلق بالدمار غير المسبوق الذي خلفته الفيضانات خلال شهري يوليو وأغسطس 2010، ويحث الدول



الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على تقديم كامل دعمها ومعاونتها اللازمة لباكستان فيما تتيحه من جهود لإعادة الإعمار والتأهيل، ولا سيما في مجال السياحة.

35- **يأخذ علما مع التقدير** بالمساعدة الفنية التي يقدمها المركز الدولي لتنمية التجارة للدول الأعضاء بالمنظمة لتيسير انضمامها لمنظمة التجارة العالمية، وللتقارير المتعلقة بالتقدم المحرز في مفاوضات التجارة التي رفعها إلى الاجتماعات السنوية للجنة الكومسيك و اللجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التابعة للمنظمة والاجتماعات السنوية لمجلس وزراء خارجية بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.

36- **يأخذ علما مع التقدير** التقرير المقدم من مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب للبلدان الإسلامية (سيسريك) حول "السياحة الدولية في البلدان الأعضاء في المنظمة"، ويدعو الدول الأعضاء إلى تزويد المركز بالبيانات الإحصائية اللازمة عن قطاع السياحة في كل منها.

37- **يطلب** الدعم والمساعدة من وزراء السياحة في دول المنظمة بشأن تقديم معلومات عن أسعار الجملة للرحلات وبيانات عن أماكن الجذب السياحي وغيرها، لعرضها على موقع فرص للأسفار (FORAS Holidays) على شبكة الإنترنت. وسيتولى هذا الموقع عمليات بيع وتشجيع الرحلات السياحية فيما بين بلدان المنظمة.

38- **يعرب** عن عميق امتنانه للجمهورية الإسلامية الإيرانية، حكومة وشعبا، على كرم وحسن الضيافة وعلى الترتيبات الممتازة لإنجاح الدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة؛

39- **يشيد** بالعرض التي تقدمت به جمهورية السودان لاستضافة الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة عام 2012، ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في المؤتمر.

40- **يلتمس** من الأمين العام متابعة تنفيذ هذا القرار ورفع تقرير في شأنه إلى الدورة الثامنة للمؤتمر الإسلامي لوزراء السياحة.